



جامعة صديق بن يحي جيجل

السداسي الثاني 2024/2023

البيداغوجيا الفارقية

المحاضرة 10

المقاربة بالأهداف 2

(المبادئ ومصادر الاشتقاق)



الأستاذ المسؤول

الاسم واللقب	الرتبة	الكلية	البريد الإلكتروني
بن منصور منال	أستاذ مساعد ب	كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية	manal.benmansour@univ-jijel.dz

الطلبة المعنيين

الكلية	القسم	التخصص	السنة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية	قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا	علم النفس التربوي	ماستر 1

5-المبادئ الأساسية لبيداغوجيا الأهداف:

قامت بيداغوجيا الأهداف على ثلاثة مبادئ أساسية: العقلنة Rationalisation والأجراة Operationalisation والبرمجة Programmation ، فالعقلنة هي تجاوز العفوية والارتجال إلى تبني مقتضيات العقل والمنطق وذلك بالانطلاق من مقدمات معينة للوصول إلى نتائج معينة مع تركيز الضبط الفكري في كل مرحلة من مراحل الإنجاز أما الأجراة فهي تجزيء العمل إلى عناصر صغيرة تحدد تحديدا إجرائيا، وذلك من خلال التحديد الدقيق، والصارم أحيانا لمجموع العناصر المكونة للإنجاز تحديد المفاهيم والمهام المقصودة - الشروط والظروف التي سيتم فيها الفعل - معايير التقويم وإصدار الأحكام)؛ أما البرمجة فهي تقوم أساسا على مبدأ العقلية وتعني بصفة عامة تنظيم مصادر العمل أو الإنجاز وفق تصور منطقي إلى الهدف.

6- مصادر اشتقاق الأهداف:

من أهم ما يجب أن يتعرف إليه المعلم في مجال التدريس بالأهداف، هو معرفة مصادر اشتقاقها. لأن ذلك يساعده على:

- أولا: على التعرف من أين سيقت الأهداف
- ثانيا: على اختيار نوع الأهداف التي يراها مناسبة لتحقيق غايات ومرامي التربية.

وعموما فإن المصادر الأساسية تتلخص في:

1- إتجاهات المعلم وفلسفته في الحياة
وبما أن الاتجاهات والفلسفات بين مختلف المعلمين والمنشغلين في الميدان التربوي، وفي غيره من الميادين تختلف وتتباين حسب طبيعة كل واحد منهم وحسب القيم والمبادئ التي يضعها لذلك فإن ما يستهوي معلما وما يستأثر باهتمامه في المحتوى العلمي لا يكون بالضرورة، هو ما يستأثر باهتمام معلمين الآخرين، وعليه فإن هذا التباين سوف يؤثر إلى حد بعيد، وبكل تأكيد على صياغة الأهداف التعليمية.

2- موضوع الدراسة
من الواقع أن لكل موضوع دراسي له مجاله ومستواه لذلك فإن صياغة الأهداف تكون متدرجة حسب المستوى، ومندرجة في مجال من مجالات الأهداف أو في مجالات متعددة حسب المحتوى التعليمي، أو متأثرة بمجال أو مستوى بقدر أكبر من ما هو في المجالات والمستويات الأخرى.

3- الموقع المرجعي
ونعني بالموقع المرجعي، هو المكان الذي يوجد فيه المتعلم والزمان الذي يقدم فيه هذا

التعلم، وكذا المرحلة التعليمية، أو نوع المقرر الدراسي الذي يقدمه وموقع العمل الذي يكون فيه المتعلم داخل الفصل، أو وقت الراحة، أو القيام بأعمال ترفيهية.. الخ.

وإن إدراك المعلم للموقع المرجعي يجعله يكيف عمله حسب ذلك المرجع من ناحية، ويجنبه إهمال بعض الأهداف التعليمية لاعتقاده أنها غير مقيدة أو غير مناسبة أو يراها مضيعة للوقت والجهد، وبالتالي يدرك أن كل ما يقدمه إنما هو مدخلات المقررات أعلى وأن كل الأهداف سوف تنعكس في النهاية على أدائه الوظيفي ويساعد التلميذ على التفاعل الجيد مع الحياة اليومية في جميع محطاتها.

4- الأهداف بعيدة المدى (المرامي الغايات)

تعتبر الأهداف بعيدة المدى المصدر الأساسي لاشتقاق الأهداف التعليمية باعتبارها تعبر عن الوجهة العامة لفلسفة التربية، وللتوجهات السياسية والاجتماعية في مرحلة معينة من مراحل نمو المجتمع.

5- التطور العلمي والتقدم التكنولوجي العالمي

يؤدي التطور العلمي والتقدم التكنولوجي إلى إعادة النظر باستمرار في الأهداف التعليمية، وذلك لظهور نظريات جديدة في المجال التربوي والنفسي، كما يتدخل التقدم العلمي في إنتاج وظهور وسائل لم تكن موجودة من قبل والتي قد تقلب كل مفاهيمنا. وتقدم تصورا غير الذي كنا نتصوره من قبل.

6- الظروف البيئية

وهي كل ما يحيط بالتلميذ أو المتعلم، من ظواهر طبيعية أو فيزيائية أو اجتماعية، فانتشار ظاهرة تناول المخدرات بين تلاميذ المدارس يحتم على خبراء التعليم وعلى القائمين بالتعليم في الميدان الاهتمام بهذا الجانب أو بهذه الظاهرة، بإدراج أهداف قد لا تكون موجودة من قبل لحمل التلاميذ على السلوك السوي نحو أنفسهم ومجتمعهم. وقس على ذلك من الظواهر الأخرى كتلوث البيئة، والتي تحتم حاليا الاهتمام بها من أجل تكوين سلوك سوي لدى التلاميذ نحو البيئة.

7- خصائص المتعلم

وختاما لهذه المصادر، والذي هو كذلك محور العملية التربوية كلها. هو خصائص المتعلم وهدفها الأسمى، فمهما تكن الأهداف جيدة ومشتقة بطريقة صحيحة من مصادر الأساسية تبقى جوفاء إن لم تعبر.